

حالات الطوارئ المعقدة في اليمن

26 من نيسان/أبريل 2017

صحيفة الوقائع رقم 9، السنة المالية 2017

تمويل المساعدات الإنسانية

للاستجابة اليمنية في السنة المالية 2016-2017

1 USAID/OFDA	118,461,453 دولارًا
2 USAID/FFP	337,170,130 دولارًا
3 State/PRM	70,350,000 دولارًا

525,981,583 دولارًا

النقاط الرئيسية

- شارك المتبرعون الدوليون في اجتماع رفيع المستوى لإعلان التبرعات لأزمة اليمن في 25 نيسان/أبريل
- وخصصت وكالات الحكومة الأمريكية مبلغًا إضافيًا قدره 94 مليون دولار أمريكي لتمويل المساعدات الإنسانية استجابةً إلى الوضع الإنساني في اليمن
- يحذر مسؤولو الأمم المتحدة أطراف النزاع من شن هجوم عسكري على مقربة من ميناء الحديدة، مشيرين إلى الشواغل الإنسانية.

الأرقام في لمحة سريعة

27.4 مليونًا

عدد السكان في اليمن
الأمم المتحدة - تشرين الثاني/نوفمبر 2016

18.8 مليونًا

الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية
الأمم المتحدة - تشرين الثاني/نوفمبر 2016

14.8 مليونًا

الأشخاص الذين يفتقرون إلى الرعاية الصحية الأساسية
الأمم المتحدة - تشرين الثاني/نوفمبر 2016

17.1 مليونًا

الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي
منظمة الأغذية والزراعة - شباط/فبراير 2017

7.3 ملايين

الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدات الغذائية
منظمة الأغذية والزراعة - شباط/فبراير 2017

مليونان

الأشخاص المشردون داخليًا في اليمن
المنظمة الدولية للهجرة - آذار/مارس عام 2017

5.6 ملايين

أشخاص وصلت إليهم المساعدات الإنسانية في 2016
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2016

التطورات الرئيسية

- في 25 نيسان/أبريل، استضافت الأمم المتحدة وحكومتا السويد وسويسرا اجتماعًا رفيع المستوى لإعلان التبرعات في جنيف بسويسرا لجمع الأموال دعمًا لخطة الاستجابة الإنسانية (HRP) لعام 2017 لليمن. تطلب خطة الاستجابة الإنسانية 2.1 مليار دولار أمريكي لتوفير المساعدات الإنسانية لما يقدر بعدد 12 مليون شخصًا في البلد. ذلك وقد دعا الاجتماع إلى زيادة سبل وصول المساعدات الإنسانية لتقديم إمدادات الإغاثة الطارئة وتلبية الاحتياجات الملحة للمجتمعات المتضررة من النزاع في اليمن، فضلاً عن إيجاد حل سياسي للأزمة.
- وخلال هذا الاجتماع، تعهد المتبرعون الدوليون بتقديم نحو 1.1 مليار دولار أمريكي لصالح عمليات الاستجابة الحاسمة في اليمن. أعلنت الحكومة الأمريكية (USG) عن نحو 94 مليون دولار أمريكي بمثابة تمويل إضافي للأنشطة الإنسانية، بما في ذلك المساعدات الغذائية الطارئة والرعاية الصحية ودعم سبل العيش والمساعدة في مجال التغذية والحماية. إجمالاً، ساهمت الحكومة الأمريكية بنحو 526 مليون دولار أمريكي استجابةً للوضع الإنساني في اليمن في السنة المالية 2016 وحتى الآن في السنة المالية 2017.
- وسط تقارير عن هجوم عسكري محتمل على ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين أو بالقرب منه، حث مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أطراف النزاع في اليمن على الامتناع عن القيام بعمليات عسكرية بالقرب من الميناء الذي يعد نقطة أساسية لدخول الإمدادات التجارية والإنسانية إلى اليمن. كما أثار الفريق القطري للعمل الإنساني الذي تقوده الأمم المتحدة هذه النقطة في مطلع نيسان/أبريل، مطالبًا الأطراف بضمان استمرار عمل ميناء الحديدة الذي يستقبل ما يقدر بنحو 70 إلى 80 في المائة من واردات اليمن من الأغذية وغيرها من الواردات البالغة الأهمية. وذكر مبعوث الأمم المتحدة الخاص أحمد والفريق القطري للعمل الإنساني (HCT) في اليمن أنه لا توجد بدائل عملية للميناء من حيث الموقع والبنية التحتية.

¹ مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)

² مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)

³ مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للسكان واللاجئين والمهاجرين (State/PRM)

انعدام الأمن والتشرد والوصول إلى المساعدات الإنسانية

- نتج عن عامين من القتال، الدائر في الأساس بين تحالف بقيادة المملكة العربية السعودية والقوات الحوثية، إلى وجود نحو 18.8 مليون شخصاً بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في اليمن، بما في ذلك ما يقدر بنحو 9.6 ملايين طفل، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة. وقد أدى النزاع إلى زيادة التشرد؛ وتهديد أمن المدنيين، بما في ذلك عمال الإغاثة؛ كما عرقل الوصول إلى سلع وخدمات الإغاثة في حالات الطوارئ وتقديمها.
- دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة والفريق القطري للعمل الإنساني أطراف النزاع إلى الامتناع عن القيام بأي عمليات عسكرية في ميناء الحديدة أو بالقرب منه، مشدداً على أهمية تشغيل الميناء دون انقطاع استجابةً للحالات الإنسانية. ويستقبل ميناء الحديدة ما يقدر بنحو 70 إلى 80 في المائة من واردات اليمن الغذائية وغيرها من الواردات بالغة الأهمية. وقد أكد الفريق القطري للعمل الإنساني أنه لا توجد بدائل عملية لميناء البحر الأحمر من حيث الموقع والبنية التحتية؛ وأن أي عوائق أمام استيراد السلع التجارية والإنسانية عبر ميناء الحديدة سيكون لها عواقب وخيمة على المجتمعات التي تحتاج بالفعل إلى المساعدة.
- وقد أدى النزاع إلى تشريد ما يقدر بنحو 3 ملايين شخص من ديارهم بين آذار/مارس 2015 وأذار/مارس 2017، بما في ذلك نحو مليون شخص ممن عادوا إلى ديارهم منذ بداية النزاع. وتشكل النساء والأطفال ما يقرب من 80 في المائة من المشردين داخلياً (IDPs) في اليمن. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2017، ارتفع عدد المدارس التي تستضيف المشردين داخلياً من نحو 140 مدرسة إلى أكثر من 180 مدرسة. وبالإضافة إلى ذلك، احتلت الجماعات المسلحة أكثر من 20 مدرسة خلال نفس الفترة، وفقاً للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، شريك منظمة الأمم المتحدة للطولفة (اليونيسيف).
- اعتباراً من 31 آذار/مارس، قدرت الأمم المتحدة أن 2.1 مليون شخص في اليمن يقيمون في أكثر من 40 مقاطعة يصعب الوصول إليها أو يتعذر الوصول إليها بسبب القيود الأمنية. ومن بين هؤلاء السكان، لا يزال هناك ما يقدر بنحو 1.3 مليون شخص في حاجة ماسة إلى مساعدات الإغاثة الطارئة. وأفادت الأمم المتحدة أيضاً أن نحو 18 في المائة من المناطق في اليمن تعاني من معوقات معتدلة لإيصال المساعدات، مما يحد من قدرة وكالات الإغاثة على الاستجابة بصورة منتظمة أو في الوقت المناسب للاحتياجات الملحة في تلك المناطق.
- وفي أواخر آذار/مارس، احتجزت عناصر حوثية خمسة من موظفي الهيئة الطبية الدولية (IMC) واثنين من السائقين المتعاقدين في محافظة إب. أفرجت القوات الحوثية عن الأفراد السبعة في 2 نيسان/أبريل في العاصمة صنعاء، وفقاً لتقرير وسائل الإعلام الدولية. قدمت الهيئة الطبية الدولية المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني منذ عام 2012 وتواصل العمل في المجتمعات المتضررة من النزاع، على الرغم من المخاطر المرتبطة بالأمن.

الأمن الغذائي وسبل المعيشة

- ولا تزال حالة الأمن الغذائي في اليمن متفاقمة مع ما يقدر بنحو 17 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك نحو 10.2 مليون شخص يواجهون الأزمة — المرحلة الثالثة من التصنيف المتكامل للأمن الغذائي (IPC) — مستويات انعدام الأمن الغذائي، و 6.8 مليون شخص يعانون من حالة طوارئ — المرحلة الرابعة من التصنيف المتكامل للأمن الغذائي — مستويات انعدام الأمن الغذائي، وفقاً لتقارير الفريق النقابي العامل والتابع للتصنيف المتكامل للأمن الغذائي.⁴ ويمكن أن يعيق النشاط العسكري المحتمل في ميناء الحديدة أو بالقرب منه بدرجة كبيرة إيصال المساعدات الغذائية، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة.
- خفض مقدمو النقل غير الرسمي والنقل البري من عمان والمملكة العربية السعودية كمية وتواتر وصول الأغذية إلى اليمن من شباط/فبراير إلى آذار/مارس، مما يشير إلى انخفاض الطلب بسبب انخفاض القوة الشرائية للأسر المتضررة من النزاع، وفقاً لتقارير برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، شريك وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية/برنامج الغذاء العادل (FFP). وقد دفعت أزمة السيولة الاقتصادية الجارية نحو نصف اليمنيين إلى تكبد الديون لشراء المواد الغذائية اعتباراً من مارس مقارنة بثلاث سكان البلاد قبل عامين.
- وفي 12 نيسان/أبريل، أعلن برنامج الأغذية العالمي عن خطة عمليات طوارئ (EMOP) جديدة للوصول إلى أكثر من 9 ملايين شخص في حاجة إلى المساعدات الغذائية الطارئة — بما في ذلك نحو 7 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد ونحو 2.2 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد. وتهدف وكالة الأمم المتحدة أيضاً إلى تقديم خدمات المساعدة الغذائية المتخصصة للحوامل والمرضعات. وقدر برنامج الأغذية العالمي التكلفة، حيث بلغت نحو 1.2 مليار دولار أمريكي لخطة عمليات الطوارئ على مدار العام القادم.
- وفي الأونة الأخيرة، قدم مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مساعدات غذائية عينية بلغت 68 مليون دولار أمريكي إضافية في السنة المالية 2017 وذلك لدعم خطة برنامج الأغذية العالمي لعمليات الطوارئ في اليمن. وحتى نيسان/أبريل، وزّع برنامج الأغذية العالمي الإمدادات الغذائية الطارئة كل شهر على نحو 1.9 مليون فرد في 11 محافظة وبلغ العدد الذي تم توزيع القسائم الغذائية عليه 209.000 فرد. ويتمويل مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وزعت إحدى المنظمات غير الحكومية الدولية على نحو 5200 منزل في لحج بدءاً من 16 آذار/مارس وحتى 13 نيسان/أبريل.

⁴ إن التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي هي أداة موحدة تهدف إلى تصنيف شدة ومقدار انعدام الأمن الغذائي. يتراوح مقياس التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، الذي يعتبر متشابهاً عبر جميع البلدان، من الحد الأدنى الذي يمثل — المرحلة الأولى للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي — إلى المجاعة التي تمثل — المرحلة الخامسة للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي.

- استطاعت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الوصول إلى 300.000 فرد في حاجة إلى المساعدة الزراعية الطارئة، والمعدات المهمة، والتخلص من ديدان الثروة الحيوانية والحصول على لقاحات الثروة الحيوانية والتدريب ذي الصلة في محافظات مثل الحديدة وحجة وصعدة وصنعاء وتعز بدءاً من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل. التزم مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الأونة الأخيرة بمبلغ تمويلي قدره 800,000 دولار أمريكي في السنة المالية 2017 لدعم الأمن الغذائي وأنشطة كسب العيش لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، كما التزم بمبلغ قدره 3.4 مليون دولار أمريكي قدمه لصندوق الأمم المتحدة للطفولة وذلك لنقل الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال لعلاج سوء تغذية السكان في اليمن.
- وقدم مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مؤخرًا مبلغًا تجاوز مليون دولار أمريكي للمنظمات غير الحكومية الشريكة وذلك لدعم الري، وسبل كسب العيش وأنشطة المشروعات الصغيرة وذلك من خلال المنح المقدمة للأسر المشردة داخليًا والأسر الضعيفة في أبين والضالع ولحج. وقد ساهم مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بنحو 3.7 مليون دولار لدعم أنشطة التزويد بمجموعات الماشية وتدريب العاملين في مجال صحة الحيوان في محافظات أبين والضالع ولحج وتعز وذلك من خلال شركاء المنظمات غير الحكومية.

الصحة وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

- ووفقاً لما ذكرته الأمم المتحدة، لا يستطيع نصف سكان اليمن تقريباً، والبالغ تعدادها 14.5 مليون نسمة، الحصول على ما يكفي من إمدادات وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)، مما يؤدي إلى زيادة المخاطر المتعلقة بالانتقال السريع للأمراض المعدية. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت المنظمات الصحية عن أوجه النقص في المعدات الطبية المهمة والأدوية اللازمة لعلاج السرطان ومرض السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض مزمنة أخرى. ويعمل المساهمون في الإغاثة على دعم نظام الصحة، مثل المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، التي تعمل في شراكة مع الحكومة الأمريكية، حيث ساهمت مؤخرًا بنحو 3 أطنان مترية من الأدوية والإمدادات الطبية الأخرى لمستشفى الثورة في صنعاء.
- أبلغ مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالمشاركة مع منظمة الصحة العالمية عن أكثر من 300 حالة جديدة مشكوك في إصابتها بالكوليرا في كل من محافظة البيضاء والحجة وصنعاء في الفترة ما بين 20 آذار/مارس إلى 2 نيسان/أبريل، مما أدى إلى زيادة المجموع التراكمي إلى نحو 24,500 حالة مشتبه في إصابتها بالكوليرا. مع ذلك، فإن العدد الإجمالي لحالات الوفاة الناتجة عن مرض الكوليرا ظل ثابتاً عند 108 حالة اعتباراً من 2 نيسان/أبريل، كما أخذ معدل الحالات المؤكدة إصابتها بالكوليرا وعدد المناطق التي أبلغت عن حالات مشتبه في إصابتها في الانخفاض منذ ذروة تفشي هذا الوباء في كانون الأول/ديسمبر 2016.
- وفي الفترة من شباط/فبراير حتى منتصف نيسان/أبريل، أجرت منظمات الأمم المتحدة وشركاؤها حملة تحصين ضد شلل الأطفال على الصعيد المحلي، استطاعت فيها الوصول إلى نحو 5 مليون طفل تبلغ أعمارهم 5 سنوات وما دون ذلك، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة. ودعم البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة حملة التحصين ضد شلل الأطفال وذلك بالعمل مع العاملين في مجال الصحة والمسؤولين في المجالس المحلية والزعماء الدينيين لحشد المجتمعات وتعزيز الوعي وتوسيع نطاق وصول الحملة للأسر المشردة داخليًا والمجموعات المعرضة بشكل كبير للمخاطر.
- قدم مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مبلغاً قدره 980,000 دولار أمريكي إلى أحد شركاء المنظمات غير الحكومية وذلك لتحسين الوصول إلى خدمات التغذية لإنقاذ الحياة وخدمات الرعاية الصحية الأولية في المجتمعات الضعيفة في إب وصنعاء وتعز عن طريق التثقيف الصحي للمجتمعات المحلية، ودعم المرافق الصحية ومراكز تحقيق الاستقرار، وفرق التغذية والصحة المتنقلة. كما ساهم مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمبلغ قدره 645,000 دولار أمريكي لأحد شركاء المنظمات غير الحكومية لزيادة الوصول إلى خدمات مياه الشرب الآمنة والصرف الصحي ولتحسين مرافق وممارسات النظافة الصحية في مناطق مثل إب وصنعاء وتعز. تضمنت الأنشطة توصيل أدوات النظافة الصحية ومياه الشرب الآمنة وإصلاح نقاط المياه الشعبية والعمامة وكذلك المرافق الصحية وتدريبات وأنشطة التوعية بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع.
- وبتلقي الدعم من مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قامت أحد المنظمات غير الحكومية بتوزيع أدوات النظافة الصحية على ما يقرب من 3,600 من المستفيدين في محافظة الجوف وتوصيل مليون لتر من مياه الشرب الآمنة إلى 40 مجتمعاً في أبين ولحج في الفترة ما بين 16 آذار/مارس و13 نيسان/أبريل. وقدم مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مؤخرًا أكثر من 150,000 دولار أمريكي لتحسين الوصول إلى الإدارة المجتمعية لخدمات سوء التغذية وتغذية الأطفال وصغار السن في المجتمعات التي تتأثر بالنزاعات في إب وصنعاء وتعز وذلك عن طريق أحد الشركاء من المنظمات غير الحكومية.

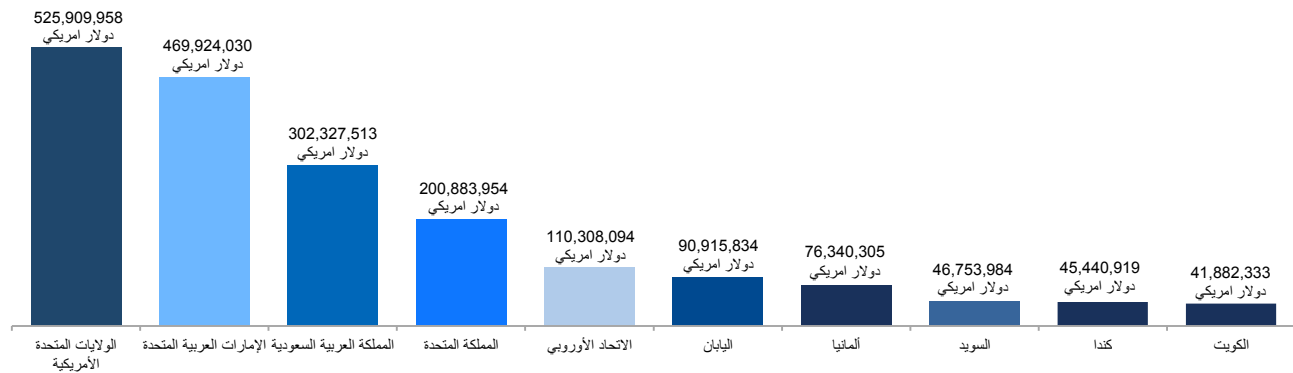
دعم المأوى و سلع الإغاثة

- بالرغم من انعدام الأمن، عملت مجموعة اللوجستيات، وهي هيئة منسقة لأنشطة اللوجستيات الإنسانية وتتضمن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومساهمين آخرين، على تسهيل النقل الجوي والبحري والبري لأكثر من 600 طن متري من الإمدادات الإنسانية بين كانون الثاني/يناير وأذار/مارس. ووزع أيضًا أعضاء المجموعات أكثر من 313,000 لتر من الوقود على 21 منظمة في محافظات مثل عدن والحديدة وصنعاء. بالإضافة إلى ذلك، نسقت المجموعات اللوجستية توصيل ما يقرب من 56,000 لتر من الوقود من عدن إلى صنعاء لضمان استمرار الجسر الجوي للمساعدات الإنسانية بين عمان والأردن وصنعاء حتى حزيران/يونيو.
- وفي أعقاب معوقات إيصال المساعدات، استطاعت وكالات الاستغاثة ومنها شركاء الحكومة الأمريكية الوصول إلى 303,000 فرد مشرد وتزويده بمساعدات الاستغاثة أثناء فصل الشتاء لعام 2016/2017. تلقي أكثر من 56,000 فرد مساعدة إيوائية طارئة وتلقى نحو 120,000 فرد إمدادات الإغاثة، كما تلقي نحو 1300 فرد نقدًا بغرض الإعانة الإيجارية، وفقًا لمجموعات توفير المأوى والتنسيق بين المخيمات وإدارة المخيمات.
- التزم مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة خارجية الولايات المتحدة مؤخرًا بتمويل إضافي قدره 15.3 مليون دولار أمريكي في السنة المالية 2017 أمام مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأنشطة الاستغاثة التي تقدمها الوكالات، ومنها تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات والرعاية الصحية والدعم اللوجستي وتوفير الحماية ومساعدة اللاجئين وتوصيل سلع الإغاثة وتوفير المواد اللازمة لبناء مأوى للأسر الضعيفة في اليمن.

المساعدات الإنسانية الأخرى

- واستضافت الأمم المتحدة وحكومتها السويد وسويسرا اجتماعًا رفيع المستوى لإعلان التبرعات لحل الأزمة الإنسانية في اليمن في 25 نيسان/أبريل لجمع التمويل الضروري العاجل لدعم خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017 في اليمن والتي تتطلب 2.1 مليار دولار أمريكي لتقديم المساعدات الإنسانية لنحو 12 مليون مستفيد. دعمت الأمم المتحدة أيضًا، أثناء الاجتماع، وقف الأعمال العدائية وزيادة حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى السكان المتأثرين بالنزاع.
- وأثناء اجتماع إعلان التبرعات، أعلن المتبرعون الدوليون، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والسعودية وحكومتنا الكويت والإمارات العربية المتحدة، عن إسهاماتهم التي يصل إجماليها إلى 1.1 مليار دولار أمريكي لدعم عمليات الاستجابة الإنسانية في اليمن. كما أعلنت الحكومة الأمريكية عن تمويل إضافي قدره 94 مليون دولار في السنة المالية 2017 في اليمن، الأمر الذي جعل إجمالي المساهمة للاستجابة يبلغ نحو 526 مليون دولار في السنة المالية 2016 وحتى الوقت الراهن في السنة المالية 2017.

تمويل عمليات المساعدة الإنسانية لعام 2016-2017* لكل متبرع



*أرقام التمويل اعتبارًا من 26 من نيسان/أبريل 2017. تعود مرجعية كل الأرقام الدولية إلى خدمة التعقب المالي (FTS) التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وتستند إلى الالتزامات الدولية خلال السنة التقييمية الحالية، في حين أن أرقام الحكومة الأمريكية تعود مرجعيتها إلى الحكومة الأمريكية وتعكس آخر التزاماتها في السنة المالية 2016 والسنة المالية 2017، التي بدأت في 1 من أكتوبر 2015 و1 من أكتوبر 2016 على التوالي. لا يشمل تقرير خدمة التعقب المالي التمويل الذي تم التبرع به في اجتماع إعلان التبرعات رفيع المستوى لحل الأزمة الإنسانية في اليمن في 25 من نيسان/أبريل 2017.

الوضع الراهن

- بين عام 2004 وأوائل عام 2015، أضر الصراع بين حكومة جمهورية اليمن (RoYG) وقوات المعارضة الحوثية في الشمال وبين الجماعات التابعة للقاعدة وقوات حكومة جمهورية اليمن في الجنوب بأكثر من مليون فرد وأدى إلى تشرد السكان المستمر في شمال اليمن، مما أدى إلى وجود احتياجات إنسانية. أدى القتال بين قوات حكومة جمهورية اليمن والجماعات القبلية والمسلحة منذ عام 2011 إلى الحد من قدرة حكومة جمهورية اليمن على توفير الخدمات الأساسية، والاحتياجات الإنسانية المتزايدة في صفوف السكان الفقراء. وأدى توسع قوات الحوثي في عامي 2014 و 2015 إلى تجدد وتصعيد الخلافات والتشريد، مما أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية المتدهورة بالفعل.
- في أواخر مارس 2015، بدأ التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الضربات الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معها لوقف توسعها جنوباً. أدى النزاع الدائم إلى إلحاق الضرر بالبنية التحتية العامة، وانقطاع الخدمات الأساسية، وتشريد الكثيرين، وخفض مستوى الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة للحفاظ على المواطنين اليمنيين. يعتمد البلد على استيراد 90 بالمائة من الحبوب وغيرها من المصادر الغذائية.
- وأسفر النزاع المتصاعد، إلى جانب عدم الاستقرار السياسي الذي طال أمده والأزمة الاقتصادية الناجمة عن ذلك وارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود وارتفاع معدل البطالة، عن معاناة أكثر من نصف عدد سكان اليمن البالغ 27.4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي وأكثر من 7 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات غذائية طارئة. إضافةً إلى ذلك، أدى الصراع إلى تشريد إجمالي 3 مليون شخص، بما في ذلك ما يقرب من 1 مليون من الناس الذين عادوا إلى مناطقهم الأصلية، اعتباراً من يناير 2017. يمنع تقلب الوضع الحالي وكالات الإغاثة من الحصول على معلومات ديموغرافية دقيقة وشاملة.
- استضافت اليمن في أوائل عام 2015 ما يقرب من 248,000 لاجئاً وعدد كبير من السكان من رعايا البلدان الثالثة (TCNs). دفع التصعيد في الاشتباكات المنظمة الدولية للهجرة إلى تنظيم عمليات إجلاء على نطاق واسع لرعايا البلدان الثالثة من اليمن.
- في 26 أكتوبر 2016، أعاد السفير الأمريكي "ماتيو تولر" إصدار إعلان الكارثة لحالات الطوارئ المعقدة لليمن للعام المالي 2017 نظراً لاستمرار الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن حالات الطوارئ المعقدة وأثر الأزمات السياسية والاقتصادية في البلاد على الفئات الضعيفة من السكان.

تمويل عمليات المساعدة الإنسانية المقدمة من الحكومة الأمريكية للاستجابة اليمنية في السنة المالية 2016-2017¹

المبلغ	الموقع	النشاط	الشريك المعقّد
مكتب المساعدات الأمريكية للكوارت الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية²			
44,919,020 دولار أمريكي	أبين، عدن، الضالع، الجوف، الحديدة، عمران، حجة، إب، لحج، ريمة، سعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الزراعة والأمن الغذائي والانتعاش الاقتصادي ونظم السوق والصحة وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي وبيع الإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	الشركاء المنفذون
7,500,000 دولار أمريكي	أبين، عدن، الضالع، الحديدة، المهرة، حضرموت، حجة، إب، لحج، صنعاء، شبوة، سقطرى، تعز	الصحة وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي وبيع الإغاثة والحماية والمأوى والمستوطنات وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	المنظمة الدولية للهجرة
1,000,000 دولار أمريكي	حضرموت، شبوة	الزراعة والأمن الغذائي، تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات	منظمة الأغذية والزراعة (FAO)
4,000,000 دولار أمريكي	عدن، الحديدة، صنعاء	الدعم اللوجستي وبيع الإغاثة	خدمة النقل للأغراض الإنسانية التابعة للأمم المتحدة (UNHAS)

صندوق الأمم المتحدة للطفولة	الصحة والدعم اللوجستي وبيع الإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	أبين، عدن، الضالع، البيضاء، الحديدة، عمران، الجوف، المحويت، نمار، حضرموت، حجة، إب، لحج، مأرب، صعدة، صنعاء، شبوة، سقطرى، تعز	34,000,000 دولار أمريكي
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات	في أنحاء البلاد	3,700,000 دولار أمريكي
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)	الصحة والحماية	أبين، عدن، الضالع، البيضاء، الحديدة، الجوف، المحويت، أمانة العاصمة، عمران، حضرموت، حجة، إب، لحج، مأرب، ريمة، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	1,000,080 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والدعم اللوجستي وبيع الإغاثة	في أنحاء البلاد	9,230,621 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية (WHO)	الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	على نطاق البلد	12,282,413 دولار أمريكي
	دعم البرنامج		829,319 دولار أمريكي
إجمالي تمويل مكتب المساعدات الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
118,461,453 دولار أمريكي			

مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID/FFP³

الشركاء المنفذون	قسائم الطعام	أبين، الضالع، الحديدة، المحويت، حجة، لحج، صنعاء، تعز	20,500,000 دولار أمريكي
منظمة الأغذية والزراعة (FAO)	الأمن الغذائي وسبل المعيشة	في أنحاء البلاد	800,000 دولار أمريكي
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	420 طن متري من الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال	على نطاق البلد	5,175,630 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	الأغذية العينية من الولايات المتحدة الطعام، الشراء المحلي والطحن	20 محافظة	68,000,000 دولار أمريكي
	الأغذية العينية من الولايات المتحدة الأمريكية، قسائم	20 محافظة	242,694,500 دولار أمريكي
التمويل الكلي لمكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
337,170,130 دولار أمريكي			

مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية

الشركاء المنفذون	الصحة، وبيع الإغاثة والدعم اللوجستي، والإيواء والمستوطنات والمياه والصرف الصحي والنظافة	في أنحاء البلاد	11,500,000 دولار أمريكي
المنظمة الدولية للهجرة	الإجلاء وتقديم المساعدة الإنسانية للمهاجرين الضعفاء	إقليمي، جيبوتي، إثيوبيا، اليمن	9,500,000 دولار أمريكي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيم وإدارة المخيم والدعم اللوجستي وبيع الإغاثة والحماية والاستجابة للاجئين والمأوى والمستوطنات	في أنحاء البلاد	38,600,000 دولار أمريكي
	تنسيق المخيم وإدارة المخيم والدعم اللوجستي وبيع الإغاثة والحماية والاستجابة للاجئين والمأوى والمستوطنات	جيبوتي، إثيوبيا، الصومال، السودان	10,750,000 دولار أمريكي
التمويل الكلي لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
70,350,000 دولار أمريكي			
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية للاستجابة اليمينية في السنة المالية 2016-2017			
525,981,583 دولار أمريكي			

¹ عام من التمويل يشير إلى تاريخ الالتزام والتمهيد بالنفقات، لا إلى تاريخ الاعتماد.

معلومات التبرع العام

- إن الطريقة الأكثر فاعلية التي من شأنها أن يقدم الأفراد مساعدة لجهود الإغاثة من خلال جعل المساهمات النقدية إلى المنظمات الإنسانية التي تُجري عمليات إغاثة. يمكن الاطلاع على قائمة من المنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابات الكارثية في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية لأنها تسمح لأخصائيي تقديم المساعدات بشراء العناصر الدقيقة اللازمة (غالباً في المنطقة المتضررة)، وتخفيف العبء على الموارد النادرة (مثل طرق النقل ووقت الموظفين ومساحة التخزين)، ويمكن تحويلها بسرعة كبيرة دون تكاليف نقل، وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة بالكوارث، وتكفل المساعدة الملائمة ثقافياً وغذائياً وبيئياً.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات في:
 - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو +1.202.821.1999.
 - يمكن التعرف على أنشطة الإغاثة للمجتمعات الإنسانية عبر الرابط www.reliefweb.int